

الناسخ والمنسوخ [15] الجمع بين الصلاتين في الحضر

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 02 6 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد هذا مجلس جديد من مجالس مدارس الناسخ والمنسوخ مع شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله وقد وصلنا الى مبحث جديد من مباحث كتاب الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية لشيخ بارك الله فيك بارك الله عند قوله الجمع بين الصلاتين وقصد شيخنا الجمع بين الصلاتين في الحضر. اورد شيخنا حفظه الله تعالى احاديث تفيد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في غير سفر. واورد حديث الآخر يعارض تلك الأحاديث وهو من حديث ابن عباس انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر والحديث الاخر الذي يعارضه في الظاهر او يعارضه هو ايضا من حديث ابن عباس انه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير مرض صلى الله عليه وسلم. عفوا اه من غير خوف ولا مطر. قال من غير خوف ولا مطر وهناك احاديث اخر ايضا توافق هذا الحديث الذي ذكرناه اخيرا. ولشيخنا التعليق هل في هذا المبحث او في هذه الجزئية وقع النسخ او تحققت بعض شروط النسخ من تكافؤ الطرق الى اخره ام لا؟ ثم نتقل الى بعض الاسئلة الفقهية حول هذه المسألة. اسأل الله ان يجري الحق على لسان شيخنا. وان ينفع به وان يحفظه وان يصرف عنه سوء. ولك بالمثل والسامعين والسماعات. امين. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فمن فضل الله علينا نحن اهل الاسلام ان رسولنا بعث بالحنيفية السمحة وان ديننا يسر والحمد لله يسر. وان الله وضع علينا الحرج ورفع من الاسار التي كانت على امم من قبلنا ولما كان السفر قطعة من العذاب رخص المسافر عندنا في الاسلام ان يخفف الصلاة من اربع ركعات الى ركعتين وآ لا يخفى عليكم ما في الباب من الترخيصات التي رخصت لاصحاب الاعذار كالترخيص لكن لمن خش على ان يأكل الميت او ان يشرب الخمر او ان يأكل لحم الخنزير الى غير ذلك فاقول وبالله تعالى التوفيق لا ريب ان النبي قصر في السفر وجمع في السفر ايضا جمع في السفر بين المغرب والعشاء في مزدلفة وقبلها بين الظهر والعصر في عرفات وفي تبوك كذلك في تبوك كذلك جمع وقصر عليه الصلاة والسلام. لكن قد ورد حديث وهو الذي يسأل عنه الشيخ عمرو وفقه الله نهديه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء عن الزهر والعصر مع بعضهم او المغرب والعشاء مع بعضهما. سبعا وثمانيا عن الظهر والعصر ثمان ركعات والمغرب والعشاء تباركات بينهما الفاصل المعروف. من غير خوف ولا مطر. وفي بعض الروايات ولا سفر فكيف ذلك؟ كيف الكلام على الجمع بين الزهر والعصر اصلي اربعا ثم اربعا الزهر اربعا والعصر اربعا مع هذه عقب تلك. والثانية ايضا اصلي المغرب والعشاء اربعا بعد ثلاثا ثلاثا ثم اربعا هذه ايضا هذه ايضا سبع ركعات فهذا كلام ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء سبعا وثمانيا من غير عذر من خوف ولا مرض عفوا انا من خوف ولا مطر فهذا الحديث يتعارض مع الايات الكريمة. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ويتعارض مع حديث اخر من جمع بين الصلاتين بغير عذر فقد اتى بابا عزيما من ابواب من الكبائر. بابا عظيما من الكبائر فهل الحديث ابن عباس ناسخ او انه منسوخ هذا حديث ابن عباس ناسخ او انه منسوخ. فنقول هنا من شروط النسخ المعرفة تقدم من المتأخر ولا يعلم ايهما اول هل حديث ابن عباس اول ام الاية ان الصلاة كانت عنهن كتابا موقوتا؟ اول او حديث من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من ابواب الكبائر اولا هذا شيء فمن ثم لم يتوفر شرط النسخ. شرط من شروط النسخ. ثانيا ان حديث من جمع بين الصلاتين بغير عذر فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا من ابواب الكبائر ضعيف جدا ومن شروط النسخ تكافؤ الطرق عليه فلا ننسى. يبقى النظر بين حديث ابن في حديث ابن عباس

النبي عليه الصلاة والسلام صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء سبعا وثمانيا من غير عذر من خوف ولا مطر وبين حديثين وبين الالية ان الصلاة كانت على المؤمن كتابا موقوتا. فالعلماء لهم طرائق في حديث ابن عباس وتوجيهه. كيف يصلي النبي في الحضر جمع؟ ولم يكن قصرا. حديث ابن عباس ليس ففيه القصد. القصر في الحضر. انما فيه القصر في انما في الجمع في الحضر. الجمع في الحضر من غير خوف ولا مطر والالية الكريمة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا تفيد انني اصلي كل صلاة في وقتها فالعلماء لهم طرائق. الطريق الاول ان هذا جمع سوري بمعنى ان النبي اخر الزهر الى اخر وقته وقدم العصر الى اول وقته فكانت الصورة صورة جمع. لكن الحقيقة ان هذا في وقته في وقتها. فالصورة صورة جمع لكن الحقيقة ان كل صلاة في وقتها هذا الجمع الصوري الا ان هذا الجمع السوري يعكس عليه فهم الصحابي او التابعي للحديث فلما قيل لابن عباس لماذا صنع النبي ذلك لعله اراد الا يحرج احدا من امته. قال وانا اظن ذلك. وهذا فيه تحريج على الامة ان نتظر اخر واوّل الوقت وارقمهما ففي حرج على الامة وليس في التيسير الذي من اجله شرع الجمع هذا وجه التعكير على من قلب الجمع السوري ان ابن عباس لما قال اراد النبي الا يحرج احدا من امته او التابعي كان في هذا حرج على الامة فيتنافى قوله ذلك مع اه القائلين بالجمع الصوري. الوجه الثاني ان هذا يعمل به احيانا امضاء للسنة يعمل به احيانا امضاء للسنة. وان لم تكن هناك اعزاز طيب كيف آآ والحديث فيه من غير عذر من خوف ولا مطر. فقالوا من غير عذر نخاف على الوطن لكن قد اطلقناها هكذا قالوا اطلقناها يعني من غير عسر. الوجه الثالث ان هذا في الاعزاز اوقات العزر فكيف يجاب على من قال انه في اوقات العزر؟ مع ان الحديث فيه من غير عزر من خوف ولا مطر؟ قالوا من غير عزر من خوف ولا مطر لم ينفي سائر الاعذار قد يكون في عذر غير المطر والخوف والخوف والمرض مثل مثلا طبيب يجري عملية جراحية في زمننا تستغرق من الحادية عشر صباحا الى الخامسة عصرا سيضيع وقت الظهر فله ان يجمع الظهر مع العصر. طالب دخل امتحان ويصعب عليه ان يخرج واللجنة منعقدة من قبل العصر الى غروب الشمس. يقدم الظهر نصل الى وقت اظن يصليهما معا وما على ذلك من الاعذار التي هي غير الخوف وغير المطر وهذا يتفق مع تفسير ابن عباس لعله اراد الا يحرج احدا من امته. هذا القول الثالث القول الرابع هو قول مرفوض وهو فعل الشيعة انهم يعملون بحديث ابن عباس هذا طب مطلقا في كل وقت. وقد رأينا منهم ناسا كثيرين في اليمن مع ان المذهب الزيدي من اخف المذاهب الشيعية الا انهم يفعلون ذلك الزيوت يعني تصلي مسلا فيأتيك وانت تصلي الظهر. نعم كمصريين اذا بنا نصلي في صنعاء مسلا. يأتيك الرجل بعد ان تصلي العصر عصر. عصر. فتهز له رأسك دخل مالك في الصلاة يصلي الظهر والعصر والماء فوق الظهر ويؤخر المغرب مع العشاء الى اخر الليل بين كل هذه المدة الزمنية كثير مما يصنعون ذلك. يتركون هذا الفاصل الزمني الطويل الحمقى منهم يفعلون ذلك من اجل شيه اسمه القات. يخزنونه وبنس القات. يجلس نايم على اه احكي يا خبير يحكي له القصص من اول ما خرج لحد ما دخل وسايب الزوجة تذهب تحمل القضب على ظهرها اللي هو يعني البرسيم تحش وتعمل وهو جالس يحكي فطبعاً اتكلم على زيوت ليس لا يتكلم على نفسه. من متى؟ من الزهر لا صلاة عند الظهر والمعاصي. والمغرب والعشاء الساعة اثني عشر ليلا او الساعة الواحدة ليلا. فاهدروا بهذا الصنيع العمل بقول الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتة وجعلوا المستثنى للضرورات قائم مقام الشيه الراتب الثابت. فتركوا كما واتبعوا المتشابه الذي يحمل عددا من الوجوه. هذا باختصار وثمة وجه خامس وجه سادس لكن هذا طبعا فريق قال بالنسخ والنسخ مردود. هذا الوجه الخامس. فاذا الاقوال هي ان هذا جمع صوري الثاني ان هذا يفعل احيانا الثالث ان هذا في الاعزاز الرابع ان هذا فعل الشيعة ومضطرد. الخامس ان هذا منسوخ وهو مردودا. والله اعلم. فقوله الشيعة المردود الديمومة لانه اهدر الالية وقول بالنسخ مردود ايضا لانه لا نعلم التاريخ والحديث الناسخ ضعيف جدا والقول بانه يفعل احيانا ايضا آآ له قوته والجمع السوري فيه للامة وللاعزاز ما سوى ما ذكر وجه والله وجه قوي والله اعلم. اذا شيخنا لا نسخ في هذا المبحس لان الحديث ضعيف جدا ولان الالية والحديث الصحيح او الاحاديث الصحيحة التي تعارضها في الظاهر لا يعرف المتقدم من المتأخر فهمت؟ احسنت بارك الله فيك. تأذن لنا في قول التلميذ نعم. في نهاية السوق من بيت العدد اقل من الاحاديث المهجورة ذكر سلاسة من احاديث ابن عباس. هو ابن الترمذي نعم ذكر بعض الاحاديث التي صحت اسانيدها لكن ترك العلماء العمل بها مثل حديث قتل شارب الخمر للمرة الرابعة فنقول هذا قد شارب الخمر مرة بها صوارف اولاً لم يرد ان النبي طبقه عليه الصلاة والسلام. ثانيا ان النبي قال لا يحل لامرئ مسلم الا باحدى ثلاث ثلثا جاءت صواريخ

صوارف مثل لعنك الله ما اكثر مما يؤتى بك. وحديس الظاهر كان اذا سافر المسيرة ثلاث فراح فان قصة الصلاة وحديث ابن عباس. لكن قد عمل قوم بحديث ابن عباس. ولا يوافق الترمذي على الاجماع في هذا الباب والله اعلم صحيح ان الناس الكثيرين قالوا بالجمع السوري كمخرج من اشكال وارد بين ذلك وبين قوله سبحانه ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قلت لك عود ابن عباس نفسه ابن عباس نفسه عمل هذا الحديث. بأي حديث؟ هو كان يعطي درس واخر درس وقت المغرب واخر حتى اي ابن عباس عمل بها. نعم. نعم. ابن عباس عمل بها. كان ابن عباس يخطب تجاوز رواياتهم وهو يخطب او يدرس. الصلاة يا ابن عباس. الصلاة يا ابن عباس. فمضى ابن عباس في حديث طفق الرجل الصلاة يا ابن عباس مضى ابن عباس في حديث فاستمر رجل في قول الصلاة يا ابن عباس صلاة يا ابن عباس الصلاة يا ابن عباس فقال ابن عباس اتعلمني بالسنة؟ يا ام لك لقد جمع النبي صلى النبي الظهر والعصر واحتج بالخبر. نعم. تفضل. احسن الله اليك شيئا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ايضا يوافق هذا يعطي فتوى لبعض الدول التي لا يغيب الشفقة عندهم الا مع طلوع الفجر. فقال يجوز لهم ان يجمعوا بين المغرب والعشاء او يحدوا وقت العشاء مع الشفقة قال هناك بعض الدول السؤال ورده ان هناك بعض الدول الشفق عندهم لا يغيب الا مع يعني عند طلوع الفجر يعني جاء الفجر بدأ وقت الشفق ينتهي يعني الوقت يزدحم عندهم الشفق لا يغيب ابدا الا اذا جاء الفجر واذن له وجاء وقت الفجر. هذا ما تبع للمسائل التي اسيرت من قبل لكن في جزئية حديثية اذكر واذكر كيف كان الاحتجاج بها وهي البلاد التي لا التي لا تطلع فيها الشمس. اربعة وعشرين ساعة ظلام والبلاد التي فيها النهار كذلك طول الوقت نهار فعلى اي شيء نعمل فبعضهم يقول نقيس على اقرب بلاد مجاورة يقول يقيسون على ام القرى. ام القرى هم ليس الخطاب في الخطاب اذا كان آ هذا الحال اذا كان في زمن الرسول كيف يقيسون الى ام القرى وليست هناك اية اتصالات فبعضهم الشيخ النووي قبل الشيخ محمد رحمة الله تعالى عليه وغيرهم. يقول يستدلون بحديث دجال. يوم من ايامه كسنة ويوم من ايامه كشهري. ويوم من ايامه كجمعة وسير ايامه كسير ايام فقالوا يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنة تكفينا فيه خمس صلوات قال لا اقدروا له قدره في صحيح مسلم. لكن اه اطالب باحثا جيدا بمراجعة سند هذا الحديث في شأن الدجال الذي هو يوم نعام كسنة ويوم نعام كجمعة ففيه مغمز في الناحية الحديثية علة في اسناد اما من ناحية الكلام في بعض الرجال او الكلام في بعض الفاظ المتن فليحذر تحليلا جيدا ولمتدرب ان يتدرب عليه لاستخراج تلك العلة ليس من هوى نفسه انما من اقوال ائمتنا الاولين وعلمائنا الاولين في رجال اسناد هذا الخبر. الذي هو يوم من الايام كسنة ويوم من ايامه كجمعة ويوم من ايامه عفوا كشهري وكجمعة كسير ايامكم. لكن على العموم هذا اجتهاد قال به فريقنا العلماء. قال به فريق من العلماء. يعني المفترض ان وقت العشاء يدخل اذا سقط الشاي فوق الاحمر لكن يعني الحمرة باقية هكذا زعم الزاعم انا ما رأيت هذا يعني لان السائل ممكن يوجه اشياء بناء على بلده ونحن نعرف بلاده خد الشفق الاحمر موجود وفي ذات الوقت الخيط الابيض موجود فكيف يتحققان؟ الله اعلم. هذا السؤال فعلي قائم او لا اعلم. هنقول للشفق الاحمر الذي هو الحمرة التي تبقى في السماء بعد سقوط قرص شمس ما زالت موجودة الى ان يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود من الاتجاه الاخر المقابل. الناس. ما ولا اسبت ولا علمت. بارك الله فيك. فيه صورة ان هو ممكن يكون بين العشاء والفجر ساعة او وارد انه يكون بين العشاء والفجر ساعة واثنين فجر يؤزن لكن هذا يقول العشاء الشفق الاحمر الذي بسقوطه يدخل وقت لا شيء يقول هو يبقى حتى حتى الفجر صعب. يعني الغيب فريضة العشاء بهزه الطريقة فلقينا ان نقول قدمها الصلوات المفروضة وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فكده اربع صلوات. نعم. اذن لنا في نقل اه كلام الامام النووي ابن حجر في تفضل. اه قال الامام النووي رحمه الله رحمه الله تعالى. ذهب جماعة من الائمة الى جواز الجمع في الحضر للحاجة. لمن لم يتخذها عادة وهذا قول ابن سيرين واشهد من اصحاب مالك والخطابي عن القفال والشاشي الكبير من اصحاب الشافعي واختاره ابن المنزل ابن حجر لكنه لقلعة. فتح. يعني نظر الى القائلين آ قلة. نعم. نعم. ابن حجر في الفتح قال وذهب جماعة من الائمة الى الاخذ بظاهر الحديث يقصد حديث ابن عباس في غير نعم خوف ولا مرض. قال تجاوزوا الجمع في الحضري الحاجة مطلقا لكن بشرط الا يتخذ عادة ومن قال فيه ابن سيرين وربيعه واشهب وابن المنذر والقفالي الكبير وحكاه الخطابي عن جماعة من اصحاب الحديث حاجة غريبة جدا ها؟ نعم. اه. بالاضافة اليه. الحجر ينقد عن النووي كثيرا. نعم. مع اضافات يسيرة يأتي بها. نعم. اه. نعم. يعارضهم شيخنا قول ابن عبدالبر في الاستذكار قال اجمع العلماء على انه لا يجوز الجمع بين الصلاتين في

الحضر لغير عذر المطر الا طائفة شاذة. الدعوة ابن عبدالبر

الاجماع في هذا معروف ان ابن عبد البر سريع الخطى في ادعاء الاجماع. نعم. ولذا يتحفظ على نقله في هذا الباب نعم احسن الله اليكم. واليكم نختم لكم. ماشي النبي اذا عطلت العمل بالاحاديث من اجل ان النبي فعله مرة واحدة ما عندنا نص يقول ان النبي فعلها مرة واحدة. انت تظن ظنا. نعم. نعم. اما احنا يعني خلي قولك واحد من الاقوال الخمسة. نعم تفضل. اذا نلخص شيخنا من هذه الجلسة بان المبحث ليس فيه

ناسخ ومنسوخ ومن الاحكام التي استفدناها من فضيلتكم افدناها منكم اه انها انه يجوز الجمع بين الظهر والعصر حاجة كطالب سيدخل الى الامتحان ويضيع عليه وقت احد الصلاتين او كطبيب سيجري عملية لمريض وسيضيع عليه ايضا. طيب اذا قلنا لك بقى وانت

على هذه الجزئية انا ذكرت مثالين. اتفضل. عروستهن او عروس ستزف الى زوجها. نعم فذهبت الى الماشطة بعد المغرب. والماشطة قالت لها لا يمس رأسك ماء. نعم نوضبتها فتقول هل لي ان اجمع بين العصر بين المغرب والعشاء؟ قبل ان ادخل على خلاص الشيخ صلاح عايز

الله يبارك فيك ايه؟ ما هي مسل الحاجات المذكورة ها؟ الضرورة التي لا يستغنى عنها فقط تستخدم هذه الاشياء دكتور علي بيتكلم ويهديكوا فضلة الشيخ. نحب نسمع من اخواننا الشيخ صلاح الدين قال بالجواز اه امور لازمة للعروس واحمد ابن سالم يقول لا يجوز لانها ليست ضرورة تيجي مع الفيشة ما تجيش مع الفيشة لا يهملك انت حاجة حد تاني له كلام لاحظ له كلام في هذا الموضوع يعني هل لقول الشيخ احمد سالم من

انها تفعل احيانا وجه او ليس له وجه. مش لوجه زكرناه من ضمن الاقوال. من ضمن الاقوال. لكن فيه واحد سيأتي يقول لا يا عم انا مش هبدأ يومي يا ابدأ حياتي وعروسي بواحدة مش مصلياني الصلاة في وقتها. لكن في وجه له وجه له وجه يا جماعة من عموم حديس ابن عباس وبقلمن احمد بن سالم. قال به اشهد من المالكية اشهد من وابن سيدي القفال من اي المذهب؟ الشافعي الشافعي ومن ماشي. وابن المنذر. قالوا قال قضي بعض العلماء بذلك يعني. ثم ان قبل قولهم طبعاً لا لا تقدموا بين يدي

اللي هو الرسول عندنا نص يفيد. نعم اتفضل. سئل عمرو فجاب الشيخ صالح واخونا احمد. سئل عمرو؟ ما ادري ما الذي دفعهما للاجابة عني لكن قدر الله وما شاء فعل. ماشي. طب ما جوابك اذا؟ لا انا اتق اخي احمد يعني لا اقبل يعني احيانا لكن ليس لمثل هذه الامور يعني تختلف من واحد لآخر طالما ان الامر فيه انا وافق اخي احمد فيما قال احيانا لكن انا لا اقبل منها نعم هل نحن سألناك عن

اختيارك الشخصي. لا لا. هل نحن سألنا امرا عن عروسه التي تزف له؟ قل انا عايزها على عيبتها. مش مشكلة. لكن استنى عن من سئلت سؤالاً. نعم. سألتك عروس قائلة ساذب الى الماشطة التي يقال عنها في العجم الكوافير. نعم سنذهب الى الماشطة بعد بعد اذان المغرب. تمشطني وتهينني للزواج. لا لان النسوة كن على عهد الرسول للزفاف. اصبر او ستأتيها المغرب انت ماسك في جزئية موضوع مش عارف اسماعيل ابن موسى لما موضوع ماشي المهم سؤال موجه اليك ماشطة ستمشط العروس. وتضع على رأسها بعض الاشياء. بعد بعد ان صلت المغرب فتقول العروس الماشطة قالت لا تجعلي ماء يمس شعرك. فاخشى ان يقض وضوئي فهل لي ان اجمع العشاء مع المغرب؟ لهذه العلة الليلة انا مشغولة طول الليل مع مع المدعو

هل لي ان اجمع المغرب مع العشاء يا فضيلة الشيخ عمرو ولا احد يجيب عن عمرو دعوه ولا تزموه هل لحد ان ما فتواك لها؟ ها. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. من ناحية الحل والحرمة ذلك لما بعد العشاء فهو خير وان اخذت بقول ابن عباس فلك ذلك. هو قول ابن عباس حديث قوله يعني قال نعم هو حديس ثابت عن اكسر من حديس. يعني النهاية قالت يا عم الشيخ

انا اسألك يا عم الشيخ حلال ولا حرام؟ لا يستطيع ان اقول حراما نص هناك من العلماء من يجوز لك هذا الصنيع فعل الرسول او قال يستطيع. نعم. الجمع لحاجة. نعم لحاجة اقل من الضرورة. الحاجة اقل من الضرورة. احسنت يا شيخ صباح النور. احد له سؤال اخر. في بعض مجموعة من اخوانك اهم شفت. ما اعرفش ايه رأيك انت اللي زيك كده رأيك غامق. ايه؟ لسه ما جربش. ماشي. الله يعينك. جزاكم الله خير. نشكرك يا شيخ عمرو على ما تفضلت به. الله

يبارك فيك اتفضل. في الختام نشكر لكم على حسن استماعكم ونشكر لشيخنا على بيانه حفظه الله تعالى وان يصرف عنه كل مكروه وسوء ان يحفظه لدعوته ويبارك لنا فيه وجميع علماء المسلمين ونذكركم بصيام غد الاسنين ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. واطمنوا ايها الاخوة فالاسلام بخير والحمد لله والدين دين الله سبحانه وتعالى. ولن يضيع الله دينه ابدا دائما وابدا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك

وقال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان لنا لهم الغالبون. وقال فريق من المفسرين في تفسير قوله تعالى لموسى وهارون عليهما السلام باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون وجه من الوجوه في تفسيرها بتبليغكما اياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. فلتطمئن النفوس المؤمنة الى انه لن يصيبها الا ما كتب الله لها لتطمئن النفوس المؤمنة الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتب الله لك رفعت الاقلام وطويت الصحف واعلموا ان الله قال لرسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته الله يعصمك من الناس. بلغ والله يعصمك من الناس. وعلينا ان نكلل البلاغ عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم بالعلم الشرعي المنضبط. وبالحكمة والموعظة الحسنة. لقول الله الا ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن. فالله في كتابه وسنة رسوله. انصروا كتاب ربكم. انصروا سنة نبيكم. صلى الله عليه وسلم. بلغوا عن الله وبلغوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بلغوا عن الله عز وجل كتابه. وعن رسوله صلى الله عليه وسلم سنته بحكمة وموعظة حسنة وقول طيب موافق للكتاب سنة من غير طيش ولا خوار ولا تهور ولا ضعف. والله ناصركم ما دمتم تنصرون ديننا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته